

الدر المنثور

غيرها ليدقوا العذاب فقال معاذ : عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة .

فقال عمر : هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمر قال : " تلا رجل عند عمر كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فقال كعب عندي تفسير هذه الآية قرأتها قبل الإسلام .

فقال : هاتها يا كعب فإن جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله صدقناك .

قال : إني قرأتها قبل الإسلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة .

فقال عمر : هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : بلغني أنه يحرق أحدهم في اليوم سبعين ألف مرة كلما نضجت وأكلت لحومهم قيل لهم عودوا فعادوا .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في الآية قال : تأخذ النار فتأكل جلودهم حتى تكشطها عن اللحم حتى تفضي النار إلى العظام ويبدلون جلودا غيرها يذيقهم الله شديد العذاب فذلك دائم لهم أبدا بتكذيبهم رسول الله وكفرهم بآيات الله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يحيى بن يزيد الحضرمي أنه بلغه في قول الله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال : يجعل للكافر مائة جلد بين كل جلدتين لون من العذاب .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس في الآية قال : سمعنا أنه مكتوب في الكتاب الأول : أن جلد أحدهم أربعون ذراعا وسنه سبعون ذراعا وبطنه لو وضع فيه جبل لوسعه فإذا أكلت النار جلودهم بدلوا جلودا غيرها .

وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة النار عن حذيفة بن اليمان قال : " أسر إلي النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا حذيفة إن في جهنم لسباعا من نار وكلابا من نار وكلاليب من نار وسيوفا من نار وأنه تبعث ملائكة يعلقون أهل النار بتلك الكلاب بأحناكهم ويقطعونهم بتلك السيوف عضوا عضوا ويلقونهم إلى تلك السباع والكلاب كلما قطعوا عضوا عاد مكانه غضا جديدا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي صالح قال : قال أبو مسعود لأبي هريرة : أتدري كم غلظ جلد الكافر ؟ قال : لا .

قال : غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا

